

هل سمعت عن

الحقائق الروحية الأربعة؟

كما توجد قوانين أساسية تحكم الطبيعة كذلك توجد مفاتيح روحية  
تحكم علاقتك بالله

## الحقيقة الأولى :

الله يحبك ولديه خطة رائعة لحياتك

## محبة الله

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية

يوحنا ٣: ١٦

## خطة الله

قال المسيح ، أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل  
(حياة ممتلئة ولها هدف)

يوحنا ١٠: ١٠

لكن لماذا لا يختبر معظم الناس هذه الحياة الأفضل ؟

لأن :

## الحقيقة الثانية

الإنسان خاطيء ومنفصل عن الله ، لذلك لا يستطيع أن يعرف  
ويختبر محبة الله وخطته لأجل حياته ..

## الإنسان خاطيء

إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله . رومية ٣ : ٢٣

خلق الإنسان لتكون له شركة مع الله ، ولكنه اختار أن يسلك  
طريقاً مضاداً فانقطعت الشركة بينه وبين الله .. هذا ما يسميه  
الكتاب المقدس خطية .. وتظهر عندما :

- يتمرّد الإنسان على الله

- لا يهتم الإنسان بالله

- لا يهتم في سُنوى القراءة التي لله

# الإنسان منفصل عن الله

لأن أجرة الخطية هي موت (أى انفصال الإنسان روحياً عن الله)

رومية ٦: ٢٣

الله قدوس



الإنسان خاطيء

الله قدوس .. والإنسان خاطيء .. وهناك لهوة عظيمة تفصل بين الاثنين .

الأسهم تظهر كيف يحاول الإنسان باستمرار أن يصل إلى الله وإلى الحياة الأفضل بجهوده الذاتية، الأعمال الصالحة .. التدبير .. الفلسفة والأفكار .. وغير ذلك ..

لكن محاولاته لا تجدي .

الحقيقة الثالثة تقدم لنا الحل الوحيد لهذه المشكلة

## الحقيقة الثالثة

يسوع المسيح هو الطريق الوحيد ليصل الإنسان إلى الله  
وبواسطته تستطيع أن تعرف وتختبر محبة الله وخطته لحياتك

المسيح مات بدلاً عنك

ولكن الله بين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا

رومية ٥ : ٨

المسيح قام منتصراً على الموت

أراهم نفسه حياً بآهين كثيرة بعد ماتاً لهم وهو يظهر لهم أربعين  
يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله . أعمال ١ : ٣

# المسيح هو الطريق الوحيد

قال يسوع : أنا هو الطريق والحق والحياة .. ليس  
أحد يأتي إلى الآب إلا بي يومنا ١٤: ١٦

القدوس

نقد عبر الله الهوة التي تفصلنا عنه بأن  
أرسل ابنه يسوع المسيح ليموت على الصليب  
بدلاً عنا .



ولكن لا يكفي أن تعرف هذه الحقائق الثلاث فقط .

الإنسان خاطيء

## الحقيقة الرابعة



ينبغي على كل فرد منا أن يقبل يسوع المسيح رباً ومخلصاً ، عندئذ يمكنه أن يعرف ويختبر محبة الله وخطته لحياته .

### ينبغي أن نقبل المسيح

أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه . يوحنا ١ : ١٢

### نحن نقبل المسيح بالإيمان

لأنكم بالنعمة مخلصون ، بالإيمان ، وذلك ليس منكم ، هو عطية الله

افسس ٢ : ٨

### نحن نقبل المسيح بدعوته إلى حياتنا

يقول المسيح ، هذا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل اليه وأتعشى معه وهو معي رؤيا ٣ : ٢٠

لا يكفي أن توافق على تعاليم المسيح أو تتأثر بها عاطفياً .. فيقول المسيح

- يعني
- أنه نتحول من الذات إلى الله (التوبة)
  - أنه نتقن أنه المسيح يدخل حياتك ويفر خطاياك حسب وعده
  - أنه تدعه يغيرك لتصبح الشخصية التي يريد لها (الاستعداد للطاعة)
- هاتان الدائرتان تمثلان نوعين من الحياة



حياة يمتلكها المسيح

المسيح على عرش الحياة  
+ الأنا وقد نزلت منه على الأرض



حياة تمتلكها الذات

المسيح خارج الحياة  
الأنا ومحببة الذات على الأرض

أي الدائرتين تمثل حياتك ؟

أي الدائرتين يحب أنه تمثل حياتك ؟

كيف يمكنك أن تفعل ذلك ؟

## يمكن أن تقبل المسيح الآن

أطلب منه أن يدخل إلى حياتك وثق أنه قادر أن ينفذ ما وعد به. الله يعرف قلبك وهو لا يهتم بكلماتك قدر ما يهتم بإخلاص قلبك يمكنك أن تعبّر عن إيمانك بالله بالصلاة الآتية :-

” ربي يسوع .. إني أحتاج إليك .. أنا أعلم أنني كنت أحكم حياتي بنفسى  
وكنت أخطئ إليك .. أشكرك لثقتك على الصليب من أجل خطاياى ..  
ها أنا الآن أفتح باب قلبى لك وأقبلك رباً وسيداً ومخلصاً شخصياً لى ..  
إمتلك حياتى .. إجعل منى إنسانا يعمل مشيئتك .. آمين “

هل تعبّر هذه الصلاة عن رغبة قلبك ؟  
إن كنت تعبّر عن هذه الرغبة .. صل الآن وثق أن المسيح يدخل إلى  
حياتك كما وعد .

# كيف تعرف أن المسيح قد دخل إلى حياتك

هل كنت جاداً حين سألته أن يدخل حياتك حسب وعده في **رؤيا ٣: ٢٠** أين يوجد الآن بالنسبة لحياتك؟ لقد وعد أن يدخل إلى حياتك هل يخذلك؟ على أي أساس تتأكد أن الله قد استجاب لصلواتك؟ على أساس أمانه الله وصدق كلمته.

## الكتاب المقدس يعد كل من يقبل المسيح بالحياة الأبدية

وهذه هي الشهادة: أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه، من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله ليست له الحياة، كتبت هذا اليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية

يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣

يمكنك الآن أن تتأكد أن المسيح يمكن حياتك وأنه لك حياة أبدية منذ اللحظة التي دعوت به فيها لأنه وعد بذلك

## لا تعتمد على الشعور

إن المسيحي يحمي بالثقة في أمانة الله وصدق كلمته دون الاعتماد على المشاعر  
هذه القطار يوضح كيف أنه المحرك (كلمة الله) والإيمان (الثقة في الله) والشعور تعمل  
معاً



لكي يتحرك القطار، لابد من وجود القاطن (كلمة الله) في المقدمة ..  
إلا أنه من المستحيل أن نعلم على العربة (الشعور) لكي يتحرك القطار ..  
القطار سيتحرك سواء وجدت العربة الأخيرة أو لم توجد ..  
بنفس الطريقة فإننا كمؤمنين لا ينبغي أن نعلم على مشاعرنا أو عواطفنا  
كأساس لتقننا بالله .. بل يجب أن نضع كل تقننا في كلمة الله (الكتاب  
المقدس) لكي تقود حياتنا -

## والآن وقد قبلت المسيح

- ١- دخل المسيح إلى حياتك . رؤيا ٣ : ٢٠ - كوثوسى ١ : ٢٧
- ٢- غفرت كل خطاياك . كوثوسى ١ : ١٤
- ٣- صرت ابنا لله . يوحنا ١ : ١٢
- ٤- سوف تبدأ فى اختبار خطة الله وإرادته فى حياتك ١٠ . ١١ .

هل يوجد هناك شئ أفضل من قبول المسيح ؟  
هل تريد أن تصلى لتشكر الله الآن للأهل كل ما صنعه لك ؟  
إن شكر الله فى هر ذاته يؤكد الإيمان .

والآن ماذا بعد ذلك ؟

# كيف تنمو في علاقتك مع المسيح؟

توجه إلى الله في الصلاة كل يوم - لوقا ١٨: ١

اقرأ كلمة الله يومياً. أعمال ١٧: ١١ - تيموثاوس الثانية ١٤: ٣-١٧

أطع الله لحظةً فلحظةً يوماً ١٤: ١٤: ٣٦٢١

إشهد للمسيح بحياتك وكلامك متى ٤: ١٩ - لوقا ٨: ٣٩

إعتمد على الله في كل صغيرة في حياتك . بطرس الأولى ٧: ١٥

دع الروح القدس يسيطر على حياتك اليومية ويقوى شهادتك

غلاطية ٥: ١٦ - أعمال ١-٨

## أهمية الشركة المسيحية :

يحذرننا الكتاب المقدس في الرسالة إلى العبرانيين ( ١ : ٥ )  
« غير تاركين اجتماعنا ... بل واعظين بعضنا بعضاً »

عندما تشتعل جمرات الفحم معازداد توهجا .. ولكن إن عزلت واحدة  
منها عن بقية الجمرات سرعان ما تخبو ناريها .. من الصعب أن تحيا  
الحياة المسيحية وحدك منفرداً عن إخوتك المؤمنين .

إن كنت لا تنتمي إلى كنيسة ، أسرع هلالاً من الآن وانضم إلى أقرب  
كنيسة إليك ، حيث تشترك مع المؤمنين في عبادة الله وتتعلم عنه أكثر  
وتحبه وتخدمه أكثر . ارتبط بالكنيسة وراقب على اجتماعاتها .